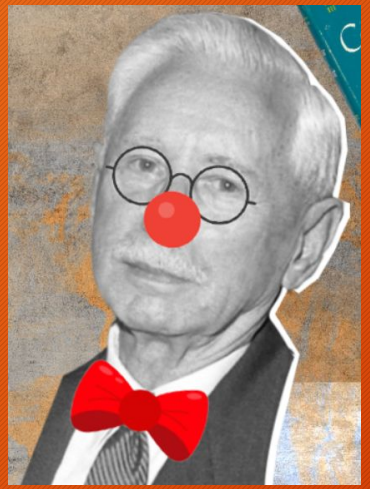

الرد على أكذوبة ديورانت أن رسول الإسلام حمى مسيحيي الجزيرة العربية وسمح لهم بإقامة شعائرهم الدينية - جزء أول

فيديوهات سابقة ردا على ديورانت

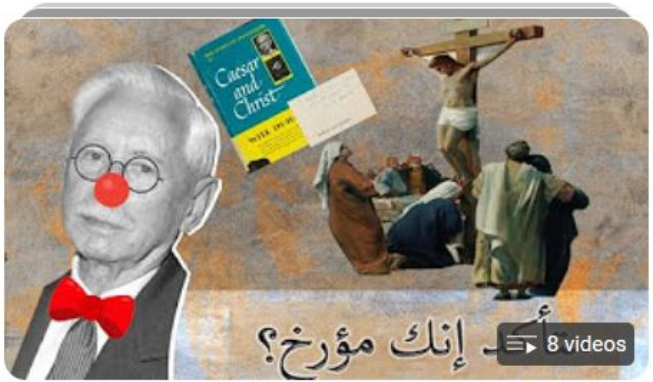

فيديوهات الرد على ديورانت

Playlist · من نصدق؟ بولس أم محمد؟

9:57 • من جعل ديورانت مؤرخا؟ - حلقة 1 - ديورانت وتاريخية السيد المسيح

7:00 • من جعل ديورانت مؤرخا؟ - حلقة 2 - الرد على كون الفداء فكرة وثنية

VIEW FULL PLAYLIST

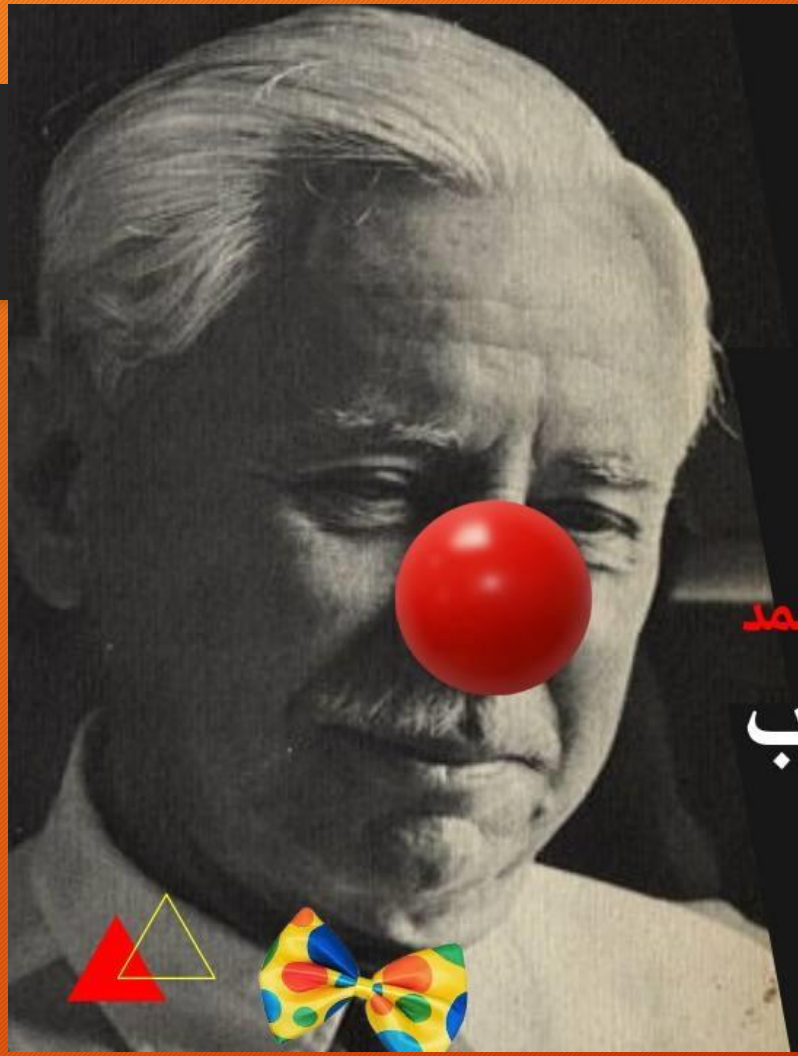

إثبات كذب شهادة المؤرخ المزور ول ديورانت عن محمد

هل فعلا محمد عامل أهل الكتاب بعدل وأعطاهم حقوقهم؟

(جزء 1)

الأكذوبة الديورانتية

المجلد الرابع - جزء 2 - عصر الإيمان - الإسلام -
صفحة 41

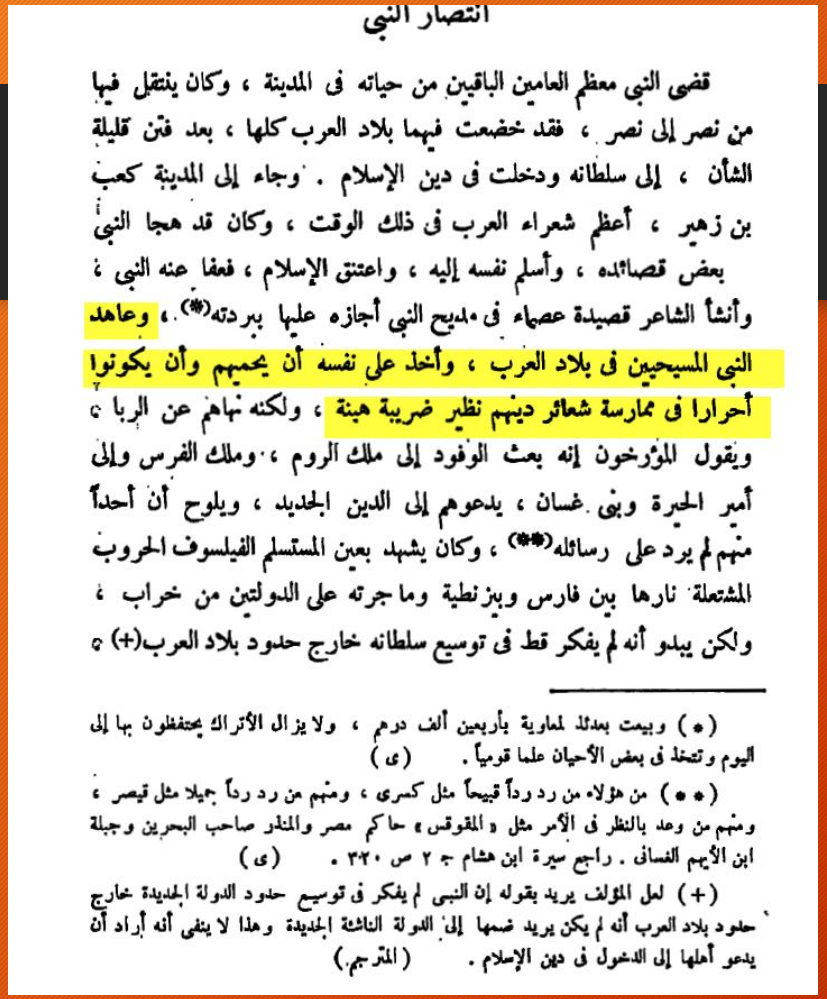

انتصار النبي

قضى النبي معظم العامين الباقين من حياته فى المدينة ، وكان ينتقل فيها من نصر إلى نصر ، فقد خضعت فيهما بلاد العرب كلها ، بعد فتن قليلة الشأن ، إلى سلطانه ودخلت فى دين الإسلام . وجاء إلى المدينة كعب بن زهير ، أعظم شعراء العرب فى ذلك الوقت ، وكان قد هجا النبي بعض قصائده ، وأسلم نفسه إليه ، واعتنق الإسلام ، فعفا عنه النبي ؛ وأنشأ الشاعر قصيدة عصماء فى مديح النبي أجازه عليها ببردته(*) ، وعاهد النبي المسيحيين فى بلاد العرب ، وأخذ على نفسه أن يحميهم وأن يكونوا أحرارا فى ممارسة شعائر دينهم نظير ضريبة هينة ، ولكنه نهاهم عن الربا ؛ ويقول المؤرخون إنه بعث الوفود إلى ملك الروم ، وملك الفرس وإلى أمير الحيرة وبنى غسان ، يدعوهم إلى الدين الجديد ، ويلوح أن أحداً منهم لم يرد على رسائله(**) ، وكان يشهد بعين المستسلم الفيلسوف الحروب المشتعلة نارها بين فارس وبيزنطية وما جرته على الدولتين من خراب ؛ ولكن يبدو أنه لم يفكر قط فى توسيع سلطانه خارج حدود بلاد العرب(+) .

(*) وبيعت بعدئذ لمعاوية بأربعين ألف درهم ، ولا يزال الأتراك يحتفظون بها إلى اليوم وتتخذ فى بعض الأحيان علما قومياً . (ى)

(**) من هؤلاء من رد رداً قبيحاً مثل كسرى ، ومنهم من رد رداً جميلا مثل قيصر ، ومنهم من وعد بالنظر فى الأمر مثل « المقوقس » حاكم مصر والمنذر صاحب البحرين وجبلة ابن الأيهم الغسانى . راجع سيرة ابن هشام ج ٢ ص ٣٢٠ . (ى)

(+) لعل المؤلف يريد بقوله إن النبى لم يفكر فى توسيع حدود الدولة الجديدة خارج حدود بلاد العرب أنه لم يكن يريد ضمها إلى الدولة الناشئة الجديدة وهذا لا ينفى أنه أراد أن يدعو أهلها إلى الدخول فى دين الإسلام . (المترجم)

قصة الحضارة - ديورانت

https://docs.google.com/document/d/148Nv9aOaF8l3K293alc6LZnplz3rQUoW_CHiUd_zgNk/edit

أمر بقتال المسيحيين (التوبة 29)

مقدمة واجبة قبل عرض أية قتال المسيحيين واليهود

الآية السابقة آية 28 تؤكد أن السبب في بدء إعلان الحرب على المناطق والمدن المسيحية في عهد رسول الإسلام هو إقتصادي من المقام الأول

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡمُشۡرِكُونَ نَجَسٞ فَلَا يَقۡرَبُواْ ٱلۡمَسۡجِدَ ٱلۡحَرَامَ بَعۡدَ عَامِهِمۡ هَٰذَاۚ وَإِنۡ خِفۡتُمۡ عَيۡلَةٗ فَسَوۡفَ يُغۡنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦٓ إِن شَآءَۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٞ (٢٨)

رسول الإسلام منع كل من هو غير مسلم من دخول مكة وطبعا هذا سوف يكون له تأثير مدمر على إقتصاد مكة فما هو سبيل التعويض؟ قتال أهل الكتاب ونقدم الأدلة على ذلك

تفسير الطبري التوبة 28

الطبري - جزء 11 - صفحة 399

الدافع هو فرض الجزية على المسيحيين !

وذُكِر عن عمرِو بنِ فائدٍ أنه كان تأوَّلَ قولَه : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً ﴾ بمعنى : وإذ خِفْتُم . ويقولُ : كان القومُ قد خافوا . وذلك نحو قولِ القائلِ لأبيه : إن كنتَ أبى فأكْرِمْنى . بمعنى : إذ كنتَ أبى . وإنما قيل ذلك لهم ؛ لأن المؤمنين خافوا بانقطاعِ

(١) ذكره ابن كثير فى تفسيره ٤/٧٤ نقلا عن المصنف ، وأخرجه ابن أبى شيبة ٨/٤٣٣ عن ابن فضيل به ، وعزاه السيوطى فى الدر المنثور ٣/٢٢٧ إلى أبى الشيخ .

(٢) فى ص ، ت ١ ، س ، ف : « لسبع » .

(٣) أخرجه ابن أبى حاتم فى تفسيره ٦/١٧٧٦ من طريق يزيد به ، وعزاه السيوطى فى الدر المنثور ٣/٢٢٦ إلى ابن المنذر وأبى الشيخ .

(٤) تقدم تخريجه فى ٦/ ٣٧٦.

المشركين عن دخولِ الحَرَمِ ، انقطاعَ تجاراتِهم ، ودخولَ ضَرَرٍ عليهم بانقطاعِ ذلك ، وأمَّنَهم اللهُ مِن العَيْلةِ ، وعَوَّضهم مما كانوا يَكْرَهون انقطاعَه عنهم ، ما هو خيرٌ لهم منه ، وهو الجِزْيةُ ، فقال لهم : ﴿ قَٰتِلُوا۟ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ ﴾ إلى : ﴿ صَٰغِرُونَ ﴾ .

تفسير الطبري - تحقيق تركي - دار هجر

https://docs.google.com/document/d/1hWEDn_guSICO_ztYcmW4U1-9xsd-ucq-E2z7EVm75Zs/edit

تفسير الطبري التوبة 28

الطبري - جزء 11 - صفحة 400

إبن عباس يؤكد هذا

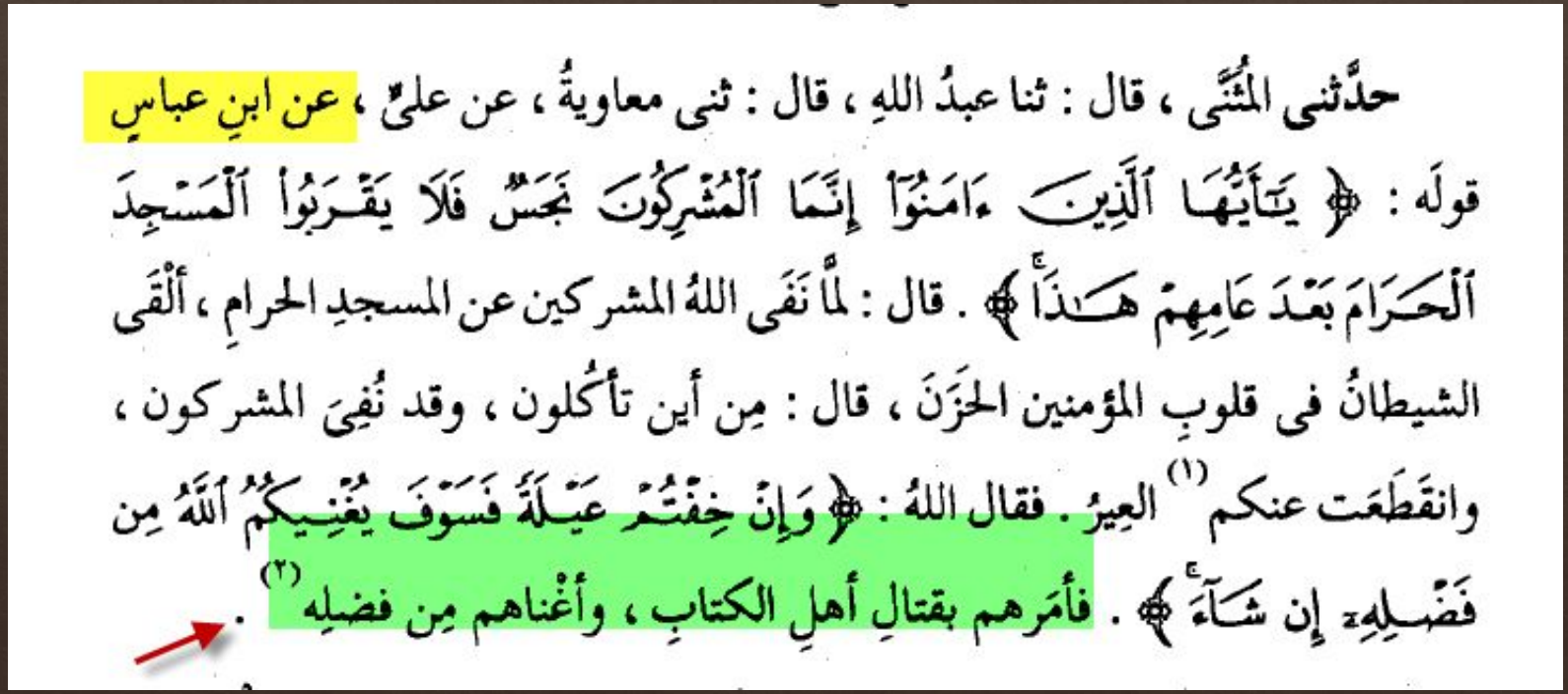

حدَّثني المُثَنَّى ، قال : ثنا عبدُ اللهِ ، قال : ثني معاويةُ ، عن عليٍّ ، عن ابنِ عباسٍ قولَه : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُواْ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا ﴾ . قال : لمَّا نَفَى اللهُ المشركين عن المسجدِ الحرامِ ، ألْقَى الشيطانُ فى قلوبِ المؤمنين الحَزَنَ ، قال : مِن أين تأكُلون ، وقد نُفِيَ المشركون ، وانقَطَعَت عنكم (١) العِيرُ . فقال اللهُ : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ إِن شَآءَ ﴾ . فأمَرهم بقتالِ أهلِ الكتابِ ، وأغْناهم مِن فضلِه (٢) .

تفسير الطبري - تحقيق تركي - دار هجر

https://docs.google.com/document/d/1hWEDn_guSICO_ztYcmW4U1-9xsd-ucq-E2z7EVm75Zs/edit

تفسير إبن كثير التوبة 28

إبن كثير - المجلد الرابع - صفحة 131

وقوله: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ﴾: قال ابن إسحاق: وذلك أن الناس قالوا: لتنقطعَنَّ عنا الأسواق، ولتهلكن[٩] التجارة وليذهبن ما كنا نصيب فيها من المرافق، فنزلت[١٠]: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ﴾ من وجه غير ذلك - ﴿إِن شَاءَ﴾ إلى قوله: ﴿وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾ أي: إن هذا عوض ما تخوفتم من قطع تلك الأسواق، فعوضهم الله بما قطع عنهم من أمر الشرك، ما أعطاهم من أعناق أهل الكتاب، من الجزية.

---

(١) في ت، أ: «يطوفن».

(٢) تفسير عبد الرزاق (١/ ٢٤٥).

(٣) في أ: «حسن».

(٤) في ت، أ: «وخدمكم».

(٥) المسند (٣/ ٣٩٢) وقال الهيثمي في المجمع (٤/ ١٠): «فيه أشعث بن سوار وفيه ضعف وقد وثق».

(٦، ٧) زيادة من ك، أ.

(٨) صحيح البخاري برقم (٢٨٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، ولفظه: «إن المسلم لا ينجس».

(٩) في ت: «وليملكن».

(١٠) في ك، أ: «فنزل».

تفسير الطبري التوبة 29 - جزء 1

الطبري - جزء 11 - صفحة 406

قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون

من الذين أوتوا الكتاب هم اليهود والنصارى

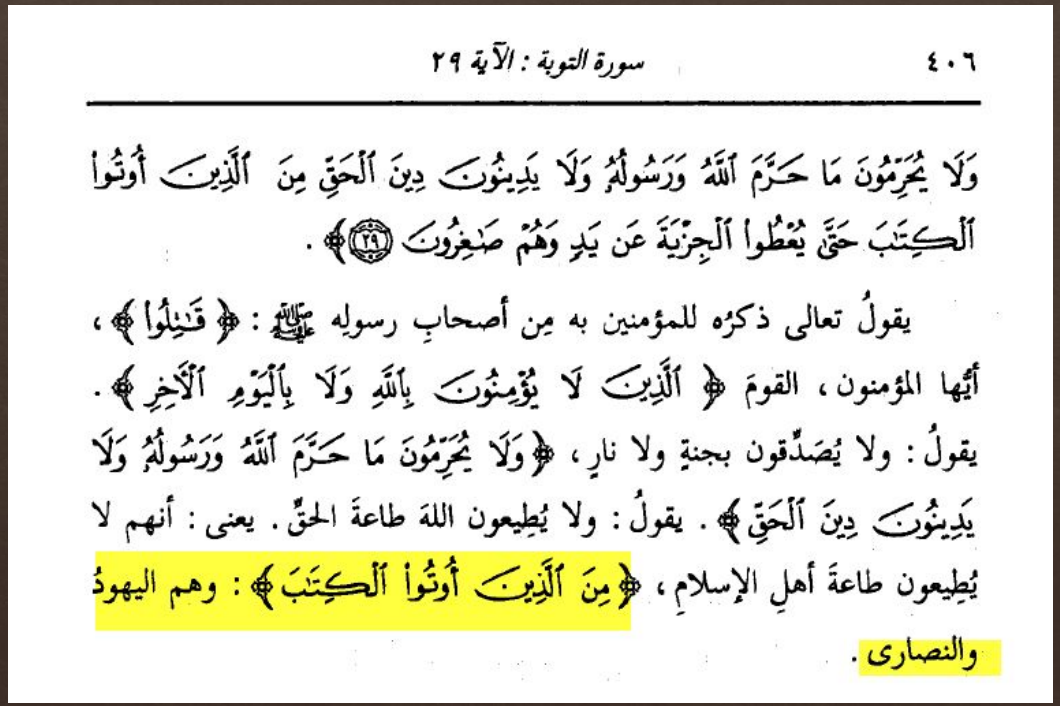

٤٠٦ سورة التوبة : الآية ٢٩

وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلْحَقِّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ حَتَّىٰ يُعْطُوا۟ ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَٰغِرُونَ ﴿٢٩﴾ .

يقولُ تعالى ذكرُه للمؤمنين به مِن أصحابِ رسولِه ﷺ : ﴿ قَٰتِلُوا۟ ﴾ ، أيُّها المؤمنون ، القومَ ﴿ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ﴾ . يقولُ : ولا يُصَدِّقون بجنةٍ ولا نارٍ ، ﴿ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلْحَقِّ ﴾ . يقولُ : ولا يُطِيعون اللهَ طاعةَ الحقِّ . يعنى : أنهم لا يُطِيعون طاعةَ أهلِ الإسلامِ ، ﴿ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ : وهم اليهودُ والنصارى .

تفسير الطبري - تحقيق تركي - دار هجر

https://docs.google.com/document/d/1hWEDn_guSICO_ztYcmW4U1-9xsd-ucq-E2z7EVm75Zs/edit

تفسير الطبري التوبة 29 - جزء 2

الطبري - جزء 11 - صفحة 406

إله الإسلام المزيف أمر محمد بإثارة الحرب ضد المسيحيين بغرض إذلالهم

وأمَّا قولُه : ﴿ عَن يَدٍ ﴾ . فإنه يعنى : مِن يدِه إلى يدِ مَن يَدْفَعُه إليه .

(١) شرح ديوان زهير ص ١٨٣. وينظر مجاز القرآن ١/ ٢٥٥.

وكذلك تقولُ العربُ لكلِّ مُعْطٍ قاهرًا له شيئًا ، طائعًا له أو كارِهًا : أعْطاه عن يدِه ، وعن يدٍ . وذلك نظيرُ قولِهم : كَلَّمتُه فمًا لفمٍ ، ولَقِيتُه كَفَّةً لكَفَّةٍ ، وكذلك أعطيتُه عن يدٍ ليدٍ .

وأمَّا قولُه : ﴿ وَهُمْ صَٰغِرُونَ ﴾ فإن معناه : وهم أذِلَّاءُ مَقْهُورون . يقالُ للذليلِ الحقيرِ : صاغِرٌ .

وذُكِر أن هذه الآيةَ نَزَلَت على رسولِ اللهِ ﷺ فى أمرِه بحربِ الرومِ ، فَغَزا رسولُ اللهِ ﷺ بعدَ نُزولِها غزوةَ تبوكَ .

تفسير الطبري - تحقيق تركي - دار هجر

https://docs.google.com/document/d/1hWEDn_guSICO_ztYcmW4U1-9xsd-ucq-E2z7EVm75Zs/edit

تفسير إبن كثير التوبة 29 - جزء 1

إبن كثير - المجلد الرابع - صفحة 132

﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ﴾ أي: بما يصلحكم، ﴿حَكِيمٌ﴾ أي: فيما يأمر به وينهى عنه؛ لأنه الكامل في أفعاله وأقواله، العادل في خلقه وأمره، تبارك وتعالى؛ ولهذا عوضهم عن تلك المكاسب بأموال الجزية التي يأخذونها من أهل الذمة، فقال: ﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلا بِالْيَوْمِ الآخِرِ وَلا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾، فهم في نفس الأمر لما كفروا بمحمد ﷺ[1] لم يبق لهم إيمان صحيح بأحد من الرسل، ولا بما جاؤوا به، وإنما يتبعون آراءهم وأهواءهم وآباءهم فيما هم فيه، لا لأنه شرع الله ودينه؛ لأنهم لو كانوا مؤمنين بما بأيديهم إيمانا صحيحا لقادهم ذلك إلى الإيمان بمحمد، صلوات الله عليه، لأن جميع الأنبياء [الأقدمين][2] بشروا به، وأمروا باتباعه، فلما جاء وكفروا[3] به، وهو أشرف الرسل، عُلِم أنهم ليسوا متمسكين بشرع الأنبياء الأقدمين لأنه من عند الله، بل لحظوظهم وأهوائهم، فلهذا لا ينفعهم إيمانهم ببقية الأنبياء، وقد كفروا بسيدهم وأفضلهم وخاتمهم وأكملهم؛ ولهذا قال: ﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلا بِالْيَوْمِ الآخِرِ وَلا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾. وهذه الآية الكريمة [نزلت][4] أول الأمر بقتال أهل الكتاب، بعد ما تمهدت أمور المشركين ودخل الناس في دين الله أفواجا، فلما استقامت[5] جزيرة العرب أمر الله ورسوله بقتال أهل الكتابين اليهود والنصارى، وكان ذلك في سنة تسع؛ ولهذا تجهز رسول الله ﷺ لقتال الروم ودعا الناس إلى ذلك، وأظهره لهم، وبعث إلى أحياء العرب حول المدينة فندبهم، فَأَوْعَبوا معه، واجتمع من المقاتلة[6] نحو [من][7] ثلاثين ألفًا، وتخلف بعضُ الناس من أهل المدينة ومن حولها من المنافقين وغيرهم، وكان ذلك في عام جَدْب، ووقت قَيْظ وحر، وخرج، عليه السلام، يريد الشام لقتال الروم، فبلغ تبوك، فنزل بها وأقام على مائها[8] قريباً من عشرين يوماً، ثم استخار الله في الرجوع، فرجع عامه ذلك لضيق الحال وضعف الناس، كما سيأتي بيانه بعد إن شاء الله.

تفسير إبن كثير التوبة 29 - جزء 2 - الشروط العمرية

إبن كثير - المجلد الرابع - صفحة 133

وقوله: ﴿حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ﴾ أى: إن لم يسلموا، ﴿عَن يَدٍ﴾ أى: عن قهر لهم وغلبة، ﴿وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾ أى: ذليلون حقيرون مهانون. فلهذا لا يجوز إعزاز أهل الذمة ولا رفعهم على المسلمين، بل هم أذلاء صَغَرة أشقياء، كما جاء فى صحيح مسلم، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، أن النبى ﷺ قال: «لا تبدؤوا اليهود والنصارى بالسلام، وإذا لقيتم أحدهم فى طريق فاضطروه إلى أضيقه»[1].

ولهذا اشترط عليهم أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، تلك الشروط المعروفة فى إذلالهم وتصغيرهم وتحقيرهم، وذلك مما رواه الأئمة الحفاظ، من رواية[2] عبد الرحمن بن غَنْم الأشعرى قال: كتبت لعمر بن الخطاب، رضى الله عنه، حين صالح نصارى من أهل الشام:

بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب لعبد الله عمر أمير المؤمنين من نصارى مدينة كذا وكذا، إنكم لما قدمتم علينا سألناكم الأمان لأنفسنا وذرارينا[3]، وأموالنا وأهل ملتنا وشرطنا لكم على أنفسنا ألا نُحدثَ فى مدينتنا ولا فيما حولها ديراً ولا كنيسة، ولا قلاية ولا صَوْمَعة راهب، ولا نجدد ما خرب منها، ولا نحيى منها ما كان خطط[4] المسلمين، وألا نمنع كنائسنا أن ينزلها أحد من المسلمين فى ليل ولا نهار، وأن نوسع أبوابها للمارة وابن السبيل، وأن ينزل من مر بنا من المسلمين ثلاثة أيام نطعمهم، ولا نؤوى فى كنائسنا ولا منازلنا جاسوساً، ولا نكتم غشاً للمسلمين، ولا نعلم أولادنا

تفسير إبن كثير التوبة 29 - جزء 3 - الشروط العمرية

إبن كثير - المجلد الرابع - صفحة 133

أرادوه، وأن نوقر المسلمين، وأن نقوم لهم من مجالسنا إن أرادوا الجلوس، ولا نتشبه بهم فى شىء من ملابسهم، فى قلنسوة، ولا عمامة، ولا نعلين، ولا فرق شعر، ولا نتكلم بكلامهم، ولا نكتنى بكُنَاهم، ولا نركب السروج، ولا نتقلد السيوف، ولا نتخذ شيئا من السلاح، ولا نحمله معنا، ولا ننقش خواتيمنا بالعربية، ولا نبيع الخمور، وأن نجز مقاديم رؤوسنا، وأن نلزم زِينا حيثما كنا، وأن نشد الزنانير على أوساطنا، وألا نظهر الصليب على كنائسنا، وألا نظهر صلبنا ولا كتبنا[٥] فى شىء من طرق المسلمين ولا أسواقهم، ولا نضرب نواقيسنا فى كنائسنا إلا ضربا خفيا، وألا[٦] نرفع أصواتنا بالقراءة فى كنائسنا فى شىء من حضرة المسلمين، ولا نخرج شعانين ولا باعوثاً، ولا نرفع أصواتنا مع موتانا، ولا نظهر النيران معهم فى شىء من طرق المسلمين ولا أسواقهم، ولا نجاورهم بموتانا، ولا نتخذ من الرقيق ما جرى عليه سهام المسلمين، وأن نرشد المسلمين، ولا نطلع عليهم فى منازلهم.

تفسير القرآن العظيم - إبن كثير

https://docs.google.com/document/d/1y0y0Ok5bvwj6Na2pUC7oasnhKqB9WU2G0ZkT6cK5K9A/edit